

مهموزاً وأبدلت الهمزة ألفاً من دناً يدناً وذنؤ يدنؤ دناءة إذا لؤم فعله وخبثو قد قرء بذلك، وقد ورد (أدنى) يحتمل المعنيين أيضاً في: ((يأخذون عرض هذا الأدنى)) 169/ الاعراف، فهو بمعنى الأقرب أو الأرذل. وقد ورد (الأدنى) بمعنى الأقرب أو الأقل في: ((و لنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر)) 21/ السجده وورد بمعنى: الأقل في ((و لا أدنى من ذلك ولا أكثر الا هو معهم)) 7/ المجادلة. وفي: ((ان ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه)) 30/ المزمّل. أى زمناً أقل منهما، وقد استعمل الدنو بدل القلة لان المسافة بين الشيئين اذا دنت قل ما بينهما من الاحياز، وفيه مجاز مرسل من استعمال الشء في لازمه، وقد وردت أدنى بمعنى أقرب غير ما تقدم في 282/ البقرة، 3/ النساء، 108/ المائدة، 3/ الروم، 51/ الاحزاب، 59/ الاحزاب، 9/ النجم.

دنيا و الدنيا في: ((فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا)) 85/ البقرة. بمعنى: الاولى مقابل الاخرى وسميت الدنيا لدنوها وهى تأنيث أدنى بمعنى أقرب وأصلها دنوى ومن قواعدهم أن فعلى من ذوات الواو اذا كان اسما تبدل واوه ياء كعلياً، بخلاف ما اذا استعمل وصفا فتبقى الواو، وقد وردت الكلمة في 115 موضعاً بالمعنى السابق.

يدنى و أدنى يدين إدناء: قرب ومنه ((يدنين عليهن من جلابيبهن)) 59/ الاحزاب وقد ضمن الفعل هنا معنى السدل والارخاء ولذا عدى بعلى وفسر (عليهن) بجميع أجسادهن وقيل على رؤوسهن أو على وجوههن.

د ه ر

دهر الدهر في الاصل اسم لمدة العالم من مبدأ وجوده الى انقضائه، ثم يعبر به عن كل مدة طويله، وهو خلاف الزمان فانه يقع على المدة القصيرة والطويلة، وفي الكلام الفلسفى: الدهر وعاء الزمان، وعن الخليل: الدهر هنا مصدر يقال: دهر فلانا نائبة دهرًا: أى نزلت به، وعن بعضهم يقال: دهره دهرًا: غلبه،